

أحكام القرآن

@ 322 اتُّخذ له الباب بعد ذلك ولم يكن ترك الباب له شرعاً وإنما كان من تقصير النفقة واختصار الحالة \$ المسألة الرابعة \$.

مع أنَّ المساجد لا يذكر فيها غير الله فإنه تجوز القسمة للأموال فيها ويجوز وضع الصدقات فيها على رسم الاشتراك بين المساكين فكلُّ من جاء أكل ويجوز حبس الغريم فيها وربط الأسير والنوم فيها وسكنى المريض فيها وفتح الباب للجار وإنشاد الشعر فيها إذا عري عن الباطل ولا نبالي أن يكون غزلاً وقد بينا ذلك في موضعه \$ المسألة الخامسة قوله (!!) .

هذا توبيخ للمشركين في دعواهم مع الله غيره في المسجد الحرام وهو الله اصطفاه لهم واختصَّهم به ووضعه مسكناً لهم .

وأحياء بعد الممات على يد أبيهم وعمره من الخراب بسلفهم وحين بلغت الحالة إليهم كفروا هذه النعمة وأشركوا بالله غيره فنبيُّه الله رسوله عليهم وأوعز على لسانه إليهم به وأمرهم بإقامة الحق فيه وإخلاء الدعوة لله بمعالمه